فتى جاور النعماء حق جوارها ... عفافاً وبراً باللسان وباليد
فأضحى عليه ثوبها وهو سابغ ... فلازال منها في لبوس مجدد
ويا حبذا النعماء ثوباً لمنعم ... وصول كريم في الكرام مردد
تردى عليها حمد حر ولم تكن ... لتكمل الا وهو بالحمد مرتدي

وقال يصف روضة

ورياض تخايل الأرض فيها ... خيلاء الفتاة في الأبراد
ذات وشي تناسجته سوار ... لبقات بحوكه وغوادي
شكرت نعمة الولي على الوسمي ثم العهاد بعد العهاد
فهي تثني على السماء ثناء ... طيب النشر شائعاً في البلاد
من نسيم كأن مسراه في الأر ... واح مسرى الأرواح في الأجساد
حملت شكرها الرياح فأدت ... ما تؤديه ألسن العواد
منظر معجب تحية أنف ... ريحها ريح طيب الأولاد
مسمع مطرب اذا شئت مله ... لك عن كل طارف وتلاد
يتداعى بها حمائم شتى ... كالبواكي وكالقيان الشوادي
من مثان ممتعات قران ... وفراد مفجعات وحاد
تتغنى القران منهن في الأيـ ... ك وتبكي الفراد شجو الفراد
فهناك الممتعات أهاز ... يج يغنينهن بالهداهد
وهناك المفجعات أرا ... نين شجي البائسات فهن بادي
فاذا ما القران حثحثت الأهـ ... زاج في كل ناعم مياد

حركت

حركت لو ذعية الفتنة الا ... جاد أو أريحية الأجواد
واذا ما الفراد رجعت الأر ... نان تبكي لوحشة الأفراد
حركت شجو كل فاقد الف ... وأخي معشق عميد الفؤاد
وكلى المستمعين يلتذ منه ... فرعه للقلوب والأكباد

وقال يمدح

لم يطرف طارف المساعي ... ان لم يؤثل له تلادا
لكنه يستزيد منها ... ما وجد السعي مستزادا
فعل امرئ للعلى كسوب ... يرى العلى خير ما استفادا
يمضي على نهج أوليه ... مشمراً يطلع النجادا
وما علا شأنه لجود ... كلا ولكن علا فجادا
مثل السماء التي استقلت ... فأصبحت تمطر البلادا
لم يعلها السعي بل تعالت ... من قبل أن تسعى العبادا
شرفها بالعلو بارٍ ... لم يتكلف لها عمادا
فأحدثت للاله شكرا ... بسقي من تحتها العهادا

وقال يحض على شرب الراح

صبحة النوروز في الأحد ... غل عنك الصوم كل يد
فصباح الفطر موعدنا ... بصبوح كامل العدد
من كميت اللون صافية ... تزدهي في الكأس بالزبد
فوقها مما يجيش به ... حبب كاللؤلؤ البدد

Copyright © King Saud University